وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـة ديـــالـــــى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قســـــــم الـــتـــأريـــخ

علماء عكبرا

ومروياتهم التاريخية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في التأريخ الإسلامي

تقدمت بها الطالبة

أفراح فايق حسن

بإشراف

الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد

1432هـ 2011م

عكبرا

التسمية:

جاء في معاجم اللغة العربية عُكْبراء، والنسبة: عكبري وعكبراوي، وعُكْبَراء بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر، والعكابر: الذكور من اليرابيع وهو موضع من سواد العراق[1].

أما معنى اسم المدينة: فالظاهر إنها ليست عربية وقد جاء في كلام العرب العكبرة ومعناها المرأة الجافية في خلقها[2].

وقد ذكرها الفرزدق في شعره وهو لا يعني بها المدينة وإنما معناها اللغوي فيقول:

عكباء عكبرة في بطنها ثجل[*] وفي المفاصل من أوصالها فدع[3]

وقد ذكرها المقدسي (ت380هـ) باسم عكبرا، وهي إحدى المدن التابعة إلى سامراء، ومرتبطة بأوانا[**] [4].

---

(1) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت817هـ)، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، 1983م، ج1: 571؛ البعلي، محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي، المُطلع على أبواب الفقه، تحقيق: محمد بشير الادلبي، المكتبة الإسلامية، بيروت، 1981م: 448.

(2) الزبيدي، محمد مرتضى (ت1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ج3: 142.

(*) ثجل: عظم الشيء الأجوف، أي عظم البطن واسترخاه وهو خروج الخاصرتين. ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1955م، ج11: 775.

(3) الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ط2، مؤسسة دار الهجرة، د.م، د.ت، ج2: 307.

(**) أوانا: وهي بلدة كثيرة البساتين والشجر من نواحي الدجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله الحموي الرومي (ت626هـ)، معجم البلدان، قدم له محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م ج1: 274.

(4) المقدسي، شمس الدين محمد المعروف بالبشاري (ت380هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن، 1909: 42.

وقد عرفت عكبرا بأسماء أخرى، وإنها كانت موجودة قبل الإسلام[1] وربما هي مدينة (Skehch) على ما ذهب إليه الدكتور جواد علي[2].

وكانت تسمى (بزرج سابور)، وكان هناك تل مجاور لمدينة عكبرا والذي ينسب إليها يطلق عليه (التلعكبري)[3] وقد ذكر ابن خرداذبة (ت300هـ) ان بناء مدينة عكبرا ينسب إلى (سابور) أو (شابور) وقد بناها سنة (241م-273م) [4].

ويقول حمزة الاصبهاني بزرج سابور معرب عن وزرك شابور وهي المسماة بالسريانية عكبرا[5]؛ لأن من جملة ما وضعه (سابور) من خطط لحفظ السواد وحفظ الحدود، إقامة (أنابير) أي مخازن في المواضع المهمة لخزن الأسلحة والأطعمة لتوزيعها على حاميات (المسالح)، وعلى الأعراب عند الحاجة ومن هذه المواضع (الأنبار) و (عكبرا) وقد وضعت كلها تحت حماية عسكرية قوية، إذ عهد إلى (آل نصر)[*] مهمة حماية الحدود[6].

وقد عدها (آدمز) ضمن سهول ديالى، اذ كانت إحدى قرى النهروان المزدهرة قبل ان يتحول مجرى دجلة، إذ كانت تقع على الضفة الشرقية من دجلة، أي انها تقع بين دجلة وديالى والنهروان[7].

---

(1) ماك آدمز، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى، ترجمة: صالح احمد العلي وآخرون، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1984م: 291.

(2) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1972، ج3: 273.

(3) ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج4: 142.

(4) ابن خرداذبة، عبدالله بن عبدالله (ت300هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: دي غويه، ليدن، 1989م، ج1: 56.

(5) حمزة الأصبهاني، حمزة بن الحسن الأصبهاني (ت360هـ) ، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، منشورات دار الحكمة ، بيروت، 1969: 47؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج13: 142.

(*) آل نصر: نسبة إلى ابن اخت جذيمة بن مالك الابرش ملك الحيرة وهو عمرو بن عدي بن نصر الذي ملك الحيرة بعد خاله. ينظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت276هـ)، المعارف، تحقيق: ثروة عكاشة، ط2، دار الكتب العلمية، القاهرة، 1960م: 645-646.

(6) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: 309.

(7) تاريخ الاستيطان: 292؛ تحسين حميد مجيد، دراسات في تاريخ ديالى، مطبعة جامعة ديالى، 2010م: 252.

الموقع الجغرافي(*)

تحدثت كتب البلدان عن هذه المدينة وذكرت موقعها، انها من اعمال بغداد، وهي مدينة صغيرة على شرق دجلة بين بغداد وسامراء[1]، وقد عدّها صاحب مراصد الاطلاع إحدى مدن سامراء، وقال عنها أنها جيدة الفواكه كثيرة الاعناب[2].

ويذكر ياقوت الحموي (ت626هـ) ان طول عكبرا تسع وتسعون درجة ونصف وثلث درجة، وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف، أطول نهارها أربع عشرة درجة ونصف[3].

كانت عكبرا على الطريق الرئيس بين بغداد والموصل وبلاد الشام، وإن الطريق الآخذ من نواحي الغرب من بغداد إلى البردان(**) اربع فراسخ(*) ومن البردان إلى عكبرا خمسة فراسخ، ومن عكبرا إلى سر من رأى سبع فراسخ[4].

كانت عكبرا تحيط بها وتتبعها كثير من القرى والنواحي منها:

1. القفص: وهي من قرى الدجيل بين بغداد وعكبرا[5].
2. جوزان: وهي قرية بنواحي عكبرا من سواد بغداد[1].

(*) ينظر الموقع الجغرافي في الملحق: خارطة رقم (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7).

(1) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ج1: 14.

(2) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج1: 39؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج1: 42.

(3) معجم البلدان، ج4: 142.

(**) البردان: وهي قرية من قرى بغداد تبعد سبعة فراسخ من عكبرا. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج1: 375.

(*) الفرسخ= 3 أميال أو 6 كيلومترات، أي انها تبعد عن بغداد 18 كيلو متر. ينظر: فالتر هنتز، المكايل والأوزان الإسلامية، ترجمة: كامل العسلي، (ط. الأردن): 94؛ إبراهيم بن سليمان، الأوزان والمقادير، ط1، صورة الحديثة، لبنان، 1381هـ: 86.

(4) الإدريسي، الشريف أبو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إدريس (ت530هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1989م، ج1: 212.

(5) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 208.

3. بوري: وهي قرية قرب عكبرا[2].
4. الغمى: وهي قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا[3].
5. العلث: وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء[4].
6. القرطلوسي: وهي قرية من نواحي عكبرا[5].
7. بصرى: وهي قرية دون عكبرا[6].
8. تنبوك: وهي قرية بنواحي عكبرا[7].
9. كشورى: وهي قرية قرب عكبرا [8].
10. وزار: وهي قرية على نهر زاور متصل بعكبرا[9].
11. صريفين: وهي قرية كبيرة قرب عكبرا[10].
12. شلح: وهي قرية من عكبرا[11].
13. براذان: قرية من عكبرا[1].

---

(1) السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)، الأنساب، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، 1408هـ، ج2: 118.

(2) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ)، أللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت،1980م، ج1: 412.

(3) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 208.

(4) الحميري، محمد بن عبدالمنعم الحميري (ت707هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط1، مؤسسة ناصر الثقافية، بيروت، 1980م، ج1: 4121.

(5) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 371؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج1: 744.

(6) الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت764هـ)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1974م، ج3: 262 ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، (د.ت)، ج12: 371

(7) السمعاني/ الأنساب، ج2: 278.

(8) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 128.

(9) المصدر نفسه، ج3: 128.

(10) المصدر نفسه، ج3: 384، الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت650هـ)، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، ط1، المعارف، بغداد، 1977 ج1: 453.

(11) السمعاني/ الأنساب، ج3: 290.

وقد فتحت عكبرا في زمن خالد بن الوليد فعندما كان في عين التمر[*]، وجه النسير بن ديسم بن ثور[**] الذي أتى هذه المدينة بعد ان حرر تكريت، فأحسن الى أهلها الذين اخرجوا له طعاماً وعلفاً، وبذلك دخلت هذه المدينة إلى حظيرة الإسلام[2] بعد أن كانت على النصرانية، ويبدو أن عدداً كبيراً منهم قد بقي على النصرانية؛ لأن الاحتفال بأعياد الميلاد في هذه المدينة استمر حتى القرن السادس الهجري[3]، يذكر ابن الجوزي (ت597هـ) في حوادث سنة (429هـ) "أشعلت نار في هذه المدينة في أعياد النصارى وأن قوماً من اهل عكبرا اجتمعوا في ليلة الميلاد واشعلوا النار وصعدت طائفة منهم إلى روشن في عاليه فسقط الباقون ومات منهم ثلاثة وأربعون نفساً منهم ست نساء" والواضح من هذا الكلام ان المسيحيين كانوا يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان هذه المدينة إلى جانب سكانها المسلمين[4].

وفي خلافة الإمام علي (ﷺ) تولى عكبرا عم المختار الثقفي بن أبي عبيد وأوصاه ان يحسن معاملتهم وقال له بين يدي أهلها: استوف منهم خراجهم، ولا تجدن عندك ضعيفاً ولا رخصة. ثم قال له: رح إلي، قال: خرجت إليه فقال لي: وأنا الآن آمرك بما ان قبلته وإلا أخذك الله به دوني، وإن بلغني خلاف ما أمرتك به عزلتك، لا تتبعن لهم رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلاً منهم سوطاً في

---

(1) ابن زنجوية، أبو احمد حميد بن قتيبة (ت251هـ)، الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، السعودية، 1406هـ ج1: 255.

(*) عين تمر: هي حصن بالعراق، افتتحه خالد بن الوليد. ينظر: الحميري/ الروض المعطار: 423.

(**) وهو النسير بن ديسم بن ثور بن عريجة بن محلم بن هلال بن ربيعة، من بني عجل بن لجيم، قائد فاتح ينسب اليه قلعة النسير، وقد أدرك الرسول (ﷺ) ، وشهد الفتوح في عهد عمر (ﷺ)، ومنها القادسية. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج5: 285.

(2) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (279هـ)، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1956ج2: 795؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 252.

(3) تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 252.

(4) ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط1، دار صادر، بيروت، 1358هـ ، ج2: 96؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ج12: 3030.

طلب درهم، ولا تقمه في السجن في طلب درهم، فإنا لم نؤمر بذلك، ولا تستعر لهم دابة يعملون عليها، فإن أمرنا ان نأخذ منهم العفو[1].

ولما كانت عكبرا كثيرة الخيرات والبساتين فإنها كانت ترفد مدينة بغداد بالمواد الغذائية ويذكر ابن الجوزي: إن في شهر رمضان من سنة 465هـ تعرضت بغداد لجراد عظيم أكل كل ما وجد أمامه لذلك استنجد أهل بغداد بعكبرا لتوفير المواد الغذائية لهم[2].

وكانت عكبرا ملجأ لأهل بغداد أيام الشدائد مثل: الفيضانات والمجاعات، ففي سنة (334هـ) ورد ناصر الدولة والاتراك معه إلى سر من رأى ووافى أبو العطاف بن عبدالله بن حمدان اخو ناصر الدولة ونزل باب قطربل[*]، وظهر له ابن شيرزاد وجماعة من العجم وكان معز الدولة قد اصعد ومعه المطيع إلى ناصر الدولة فتركهم ناصر الدولة، وانحدر من الجانب الشرقي ونزل مقابل قطربل، فنهب الديلم تكريت وسر من رأى، ونهبوا باب الطاق[*] وسوق يحيى[**] وهرب الناس لما أودعوه قلوب الديلم من السب فخرجوا حفاة في الحر وطلبوا عكبرا فمات أكثرهم في الطريق وامر معز الدولة برفع السيف والكف من النهب، ولما وصل ناصر الدولة إلى عكبرا ومعه الاتراك وابن شيرزاد انفذ أبي بكر بن قرابة وطلب الصلح فتم ذلك[3].

---

(1) ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالبر (ت463هـ)، بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1981م :71.

(2) المنتظم، ج8: 278.

(*) باب قطربل: وهو موضع بالعراق غربي دجلة بين بغداد وعكبرا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4: 371

(*) باب الطاق: محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 306؛ لسنر، يعقوب، خطط بغداد في العصور العباسية الأولى، ترجمة: صالح احمد العلي، مطابع المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1984م: 291.

(**) سوق يحيى: وهو سوق في بغداد بالجانب الشرقي كان بين الرصافة ودار المملكة على شاطئ دجلة. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 284

(3) الهمداني، محمد بن عبدالملك بن إبراهيم الهمداني أبو الفضل (ت 521هـ) تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1958م: 151–152.

ونتيجة لقرب موقع عكبرا من بغداد فإن الاحداث المفاجئة في بغداد كانت تؤثر على عكبرا ففي سنة (465هـ) تعرضت بغداد لسيل وغرقت الدور وتهدمت وهلك خلق كثير تحتها واخذت الزوارق لانقاذ الناس من الغرق. فكان الملاحون في عكبرا يؤذون الناس في المعابر لذلك أتى ابتكين السليماني من هناك وشكا للوزير ذلك وطلب منه إحضارهم وتهديدهم بالقتل[1].

ويذكر ابن الجوزي أحداث سنة (458هـ) إن المياه قد نقصت من دجلة فاستوعبه القاطول[**] وزادت الاسعار وامتنعت السفن من عكبرا وأوانا من الانحدار، فكان أقوام يعبرون إلى أوانا بمد اساتهم (احذيتهم) على الآجر[2].

ولجمال عكبرا كان يؤمها الكثير من أصحاب البطالة واللهو من سكان العاصمة لوجود المتنزهات والبساتين والمزارع فيها وذكرت عكبرا في كتب الأدب وقصائد عدد من الشعراء في هذا المعنى:

تركت لسافي الريح يا بنت عرعرا ... وزرت لصافي الراح حانة عكبرا
وقلت لعلج يعبد الراح: زفها ... مشعشعة قد شاهدت عهد قيصرا
فأوسعني اساً ووروداً ونرجساً ... واسمعني نايا وطبلاً ومزهراً
هنالك اعطيت البطالة حقها ... وألفيت هتك الستر كنزاً ومفخراً
كأني الصبا جريا إلى حومة الصبا ... أنا عني صبياً جليد مزنزا
فعانقته والراح قد اغبقت بنا ... وكررت تقبيلاً وقد اقبل الكرى
وصد عن العينين النعاس وصدني ... إلى ان تصدى يلمع مسفرا
وكان الذي لولا الحياة لأذعته ... ولا عيش يصفو للفتى الشمل تطيرا
وهبت شمال نظمت شمل بعثتي ... فطارت بها عني الشمل تطيرا[3]

(1) ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، ج4: 406.

(**) القاطول: هو أسم نهر كأنه مقطوع من دجلة كان في موضع سامراء وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج8: 242.

(2) المنتظم ج8: 242.

(3) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيدالله (ت281هـ)، قرى الضيف، تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور، دار اضواء السلف، الرياض، 1418هـ، ج2: 272؛ الثعالبي، أبو منصور، عبدالملك بن محمد بن

واشتهرت هذه المدينة بالخمور إذ وصف شرابها القاضي أبو جعفر محمد ابن إسحاق البحاثي في واحدة من خمرياته قائلاً:

اشـــرب مـــن كفـــك مشـــمولة كأنهـــا قـــد اشـــربت عصـــفرا
راحـــاً متـــى مـــا صـــافحت راحـــة ألقـــت عليهـــا صـــبغها الاحمـــرا
تخالفـــا مـــن خمـــرة حمـــرة وكأســـها مـــاء عليهـــا جـــرى
مـا ضـرها مـن بعـدما قـد صـفت إن لـم تكـن تنمـى إلـى عكبـرا[1]

وفيها يقول أبو الفضل الوزير:

عكبـــــرا ارض بهـــــا اللـــــذ ات مـــــن عـــــيش وطيـــــب
فأســـقني مـــن حلـــب الكـــر م علـــى صـــوت العـــروب
انمـــــا الـــــدنيا حـــــديث لصـــــدوق او كـــــذوب
فاســـــتلب ايـــــام لـــــذا تـــك مـــن أيـــدي الخطـــوب[2]

وقد أثنى أبو البقاء العكبري[*] على مدينة عكبرا وأهلها:

لله درك يـــا مدينـــة عكبـــرا ايـــا خيـــار مدينـــة فـــوق الثـــرى
إن كنـــت لا ام القـــرى فلقـــد ارى اهليـك اربـاب السـماحة والقـرى[3]

إسماعيل (ت429هـ)، يتيمة الدهر، تحقيق: مفيد محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م، ج1: 234؛ ابن ظافر الازدي، عبدالغني بن سعيد المصري (ت623هـ)، بدائع البدائة، ط1، القاهرة، 1287هـ، ج1: 80.

(1) الباخرزي، علي بن الحسن (ت467هـ)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: محمد التونجي، دار الجيل، بيروت، 1414هـ – 1993م: 216.

(2) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764هـ)، الوافي بالوفيات، اعتناء: أيمن فوائد سيد، ط1، دار صادر، بيروت،1988، ج2: 6.

(*) جاءت ترجمته ص (46) برقم (55).

(3) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج4: 142.

هذا وقد وصلت عكبرا اوج ازدهارها في القرنين الرابع والخامس الهجريين، ففي نهاية القرن الرابع الهجري – العاشر الميلادي – وصف المقدسي عكبرا بانها مدينة عامرة كثيرة الفواكه والاعناب[1]. وفي سنة (564هـ) مر بها بنيامين التطيلي الاندلسي (ت 569هـ) فوجدها عامرة بالسكان[2]. وبعد نصف قرن وجدها ياقوت الحموي (ت626هـ) بلدة صغيرة[3]. ثم اصبحت بعد قرن من الزمن ايام ابن عبدالحق (ت 739هـ) مدينة مهجورة، بعد ان حول نهر دجلة مجراه نحو الشرق بين عكبرا وأونا[4] وقال إن هذه المدينة قد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، وهي اقدم من بغداد[5].

الأحداث التي شهدتها عكبرا

كانت عكبرا إحدى المدن التي مر بها قحطبة بن شبيب اثناء حربه مع (ابن هبيرة) سنة (132هـ) اذ كان ابن هبيرة قد تخندق بجلولاء وقحطبة نازلاً بخانقين فأرسل قحطبة ابنه الحسن طليعة له يعلمه اخبار ابن هبيرة فرجع الحسن الخبر ابن هبيرة في خندقه بجلولاء، فقال قحطبة لاصحابه هل تعلمون طريقاً يخرجنا إلى الكوفة لا نمر بأبن هبيرة فأجابه خلف بن المورع الهمداني احد بني تميم نعم انا

(1) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ج1: 40–41.

(2) الاندلسي، بنيامين التطيلي (ت 569هـ)، رحلة بنيامين، ترجمة: عزرا حداد، بغداد، 1945: 35.

(3) معجم البلدان، مادة عكبرا، ج2: 302

(4) ابن عبدالحق، صفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (739هـ)، مراصد الاطلاع على الامكنة والبقاع، تحقيق: محمد علي البجاري، ط1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1955، ج1: 223.

(5) المصدر نفسه، ج1: 224.

أدلك فعبر تامرا(*) من رستقباذ ولزم الجادة(**) حتى نزل بزرج سابور(***)، فعبر دجلة إلى اوانا(****) (1).

بما ان عكبرا في ارض الجزيرة وهي موطن الخوارج الشراة فقد خرج فيها كثير من الحركات الخارجية منها ما أورده اليعقوبي (ت284هـ)، سنة (195هـ) وهو يتحدث عن خروج مهدي بن علوان الشاري بناحية عكبرا، وذلك بسبب ان أهل البلدان بايعوا المأمون بن هارون الرشيد إلا مهدي بن علوان الشاري، لذلك خرج إليه المطلب بن عبدالله فواقعه وقعة بعد وقعة ثم هزمه مهدي فانصرف المطلب منهزماً إلى بغداد وخرج اليه أبو اسحاق بن الرشيد فواقعه وهزم المهدي، ولم يزل يتبعه حتى أسره فمن عليه المأمون وألزمه بابه والبسه السواد فلم يزل على باب المأمون حتى مات(2).

ومن الاحداث التي شهدتها عكبرا ما ذكره الطبري في احداث سنة (253هـ) ففي يوم الفطر من هذه السنة قتل بندار الطبري وهو اخ المظفر الشاري ولم يبرح من الدسكرة(*) وبين الدسكرة وتل عكبرا ثمانية فراسخ وبين تل عكبرا وموضع الوقعة أربعة فراسخ فصار بندار إلى تل عكبراء فوافاها عند العتمة ليلة الفطر فعلف دوابه شيئاً ثم ركب فسار حتى اشرف على الشاري ليلاً، وهم يصلون ويقرؤون القرآن، فأشار عليه بعض اصحابه وخاصته ان يبيدهم وهم غارون، فأبى وقال لا حتى

(*) تامرا: وهو نهر ديالى. ينظر : تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 11.

(**) الجادة: الطريق إلى الماء. ينظر: المرزوقي، أبي علي المرزوقي الاصفهاني (ت421هـ)، الازمنة والامكنة، حيدر آباد، 1341هـ، ج1: 188.

(***) بزرج سابور: وهي المسماة بالسريانية عكبرا. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج2: 142.

(****) تقدمت ترجمتها ص (6).

(1) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ،ج4: 339.

(2) اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن واضح (ت284هـ)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، د.ت: 294-295.

(*) الدسكرة: وهي قرية أو مدينة عامرة في إقليم ديالى على طريق خراسان الذاهب من المدائن إلى همذان لمن يسلك طريق النهروان. البلاذري/ فتوح البلدان: 336.

انظر اليهم وينظروا اليّ فوجه فارسين أو ثلاثة ليأتوه بخبرهم فلما قربوا من عسكرهم نذروا بهم فصاحوا السلاح وركبوا فتوافتوا إلى ان اصبحوا ثم اقتتلوا فلم يمكن اصحاب بندار ان يرموا بسهم واحد وكانوا زهاء ما بين ثلاثمائة فارس وراجل فعبأهم ميمنة وميسرة وساقة واقام هو في القلب فحمل عليهم مساور واصحابه، وأمعن بندار في الهرب فطلبوه فلحقوه بقرب تل عكبراء على قدر أربعة فراسخ من موضع الوقعة فقتلوه ونصبوا رأسه ونجا من أصحاب بندار نحو خمسين رجلاً[1].

ومن الأحداث الأخرى التي شهدتها عكبرا في سنة (251هـ) إذ يذكر الطبري (ت310هـ) في حديثه عن حصار المستعين ببغداد، أن المعتز عقد لأخيه أبي احمد بن المتوكل وهو الموفق، يوم السبت لسبع بقين من المحرم من هذه السنة على حرب المستعين، ومحمد بن عبدالله ولاه ذلك، وضم اليه الجيش، وجعل اليه الأمر والنهي وجعل التدبير إلى كلباتكين التركي، فسار في الخمسين ألفاً من الأتراك والفراغنة وألفين من المغاربة وضم المغاربة إلى محمد بن راشد المغربي، فلما بلغ عكبرا صلى بها وخطب للمعتز، وكتب بذلك نسخة إلى المعتز فذكر جماعة من أهل عكبرا انهم رأوا الاتراك والمغاربة وسائر اتباعهم وهم على خوف شديد يرون ان محمد بن عبدالله قد خرج اليهم فسبقهم إلى حربهم وجعلوا ينتهبون القرى ما بين عكبراء وبغداد وأوانا وسائر القرى من الجانب الغربي تخوفاً على أنفسهم وانهبت الغلات والأمتعة وهدمت المنازل وسبل الناس في الطريق، ولما وصل أبو احمد إلى عكبرا هرب اليه جماعة كبيرة من اصحاب بغا الصغير ووصل أبو احمد باب الشماسية[*] لسبع خلون من صفر، فقال بعض البصريين، يعرف بباذنجانة:

يا بني طاهر اتتكم جنود الله ... والموت بينها مشهور
وجيوش امامهم أبواح ... حد نعم المولى ونعم النصير[2]

(1) تاريخ الرسل والملوك، ج5: 422.

(*) باب الشماسية: وهي منسوبة إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة الدار الروم التي هي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج3: 361.

(2) الطبري/ تاريخ الرسل والملوك، ج5: 374؛ مسكويه، أبو علي احمد بن محمد (ت421هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، مصر، 1915: 74؛ ابن الاثير/ الكامل في التاريخ، ج3: 250.

شهدت عكبرا في سنة (251هـ) أحداثاً ذكرها الطبري (ت310هـ) اذ ذكر خبر قتل وصيف وبغا الصغير وباغر التركي واضطراب امر الموالي، ومما كان محمد بن الحسن بن جيلويه الكردي يتولى معونة عكبرا وكان على الراذان رجل من المغاربة قد اجتمع عنده مال فتوجه اليه ابن جيلويه ودعاه إلى حمل مال الناحية فامتنع عليه ونصب له الحرب فأسر ابن جيلويه المغربي وحمله إلى باب محمد بن عبدالله ومعه من مال الناحية اثنا عشر ألف دينار وثلاثون ألف درهم فأمر محمد بن عبدالله لأبن جيلويه بعشرة آلاف درهم وكتب كل واحد من المستعين والمعتز إلى موسى بن بغا وهو مقيم بأطراف الشام قرب الجزيرة وكان قد خرج إلى حمص لحرب أهلها يدعوه إلى نفسه وبعث كل واحد منهما إليه بعدة ألوية يعقدها لمن احب ويأمره المستعين بالانصراف إلى مدينة السلام ويستخلف على عمله من رأى فأنصرف إلى المعتز وصار معه وقدم عبدالله بن بغا الصغير بغداد على أبيه وكان قد تخلف بسامراء[1].

ومن الاحداث الاخرى مقتل بغا الشرابي سنة (254هـ)، فذكر الطبري أن السبب في مقتله انه كان يحض المعتز على المسير إلى بغداد والمعتز يأبى ذلك عليه، ثم أنّ بغا اشتغل مع صالح بن وصيف في خاصته بعرس جمعة بنت بغا كان صالح بن وصيف تزوجها للنصف من ذي العقدة فركب المعتز ليلاً ومعه احمد بن إسرائيل إلى كرخ سامراء يريد بايكباك ومن معه على مثل ما هو عليه من انحرافه عن بغا، وكان سبب انحرافه عنه – فيما ذكر – انهما كانا في شراب لهما يشربانه فعربد احدهما على صاحبه فتهاجرا لذلك، وكان بايكباك بسبب ذلك هارباً من بغا متخفياً منه فلما وافى المعتز بمن معه الكرخ اجتمع إلى بايكباك أهل الكرخ وأهل الدور ثم أقبلوا مع المعتز الى الجوسق[*] بسامراء وبلغ ذلك فقتل، وذكر انه لما

(1) الطبري/ تاريخ الرسل والملوك، ج5: 422.

(*) الجوسق: قرية كبيرة من نواحي الدجيل من اعمال بغداد. ينظر: ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج2: 184.

بلغه ان المعتز قد صار إلى موضع الكرخ مع احمد بن إسرائيل خرج في خاصته قواده حتى صار إلى تل عكبرا[1].

وفي عكبرا قتل كيجور وكان سبب قتله انه سار إلى سامراء بعد ان كان بالكوفة بغير اذن وعندما امر بالرجوع أبى ومضى حتى وصل عكبرا، فتوجه إليه من سامراء عدد من القواد منهم ساتكين وتكين وعبدالرحمن بن مفلح وموسى بن اتامش وغيرهم فقتلوه ذبحاً وحُملَ رأسُه إلى سامراء وكان ذلك سنة 259هـ[2].

ولما ساءت العلاقة بين المقتدر ومؤنس المظفر سنة 318هـ خرج الاخير إلى عكبرا وأوانا بعد ان تقرر عزل الوزير أبي علي محمد بن مقلة بسبب اتهام المقتدر له بالميل لمؤنس المظفر الذي كان المقتدر مستوحشاً منه ويظهر له الجميل، ثم ان ابن مقلة ركب إلى دار المقتدر في آخر جمادي الاولى فقبض عليه وكان بين ابن مقلة ومحمد بن ياقوت عداوة فأنفذ إلى داره وتمكن من حرقها ليلاً[3].

وفي أحداث سنة 320هـ يذكر ابن الأثير ان هذه المدينة كانت محطة رجوع أبي بكر محمد بن ياقوت[*] عندما شغب الجند على الخليفة المقتدر وطالبوا مؤنس الخادم ان يذهب بهم من الموصل إلى الخليفة مقررين قتاله اذ لم يجرِ ارزاقهم، وهذه الأخبار امتدت إلى جند بغداد فشغبوا مطالبين بارزاقهم ففرق فيهم المقتدر اموالاً إلا أنّها لم تكفيهم لذا انفذ ابا العلاء سعيد بن حمدان، وصافيا البصري إلى سامراء، وأبا بكر ياقوت مع ألفي فارس ومعه الغلمان إلى قصر

(1) الطبري/ تاريخ الرسل والملوك، ج5: 425.

(2) المصدر نفسه ، ج5: 465؛ ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، ج7: 267؛ النويري، احمد بن عبدالوهاب (ت732هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب المصري ، مصر ، 1332هـ، ج22: 239.

(3) النويري/ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج22: 54.

(*) محمد بن ياقوت امير الأمراء وهو اخ المظفر. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء؛ تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1964م، ج15: 104.

المعشوق[**]، وعند وصول مؤنس إلى تكريت جعل عكسر ابن ياقوت يتسللون ويهربون إلى بغداد ونزل هو في باب الشماسية عندها رجع ياقوت إلى عكبرا[1].

وفي سنة (326هـ) يذكر ابن الأثير ان امير الامراء ابن رائق بعد ان دحر إمام بجكم ترك بغداد والتجأ مع جنده إلى عكبرا[2].

وكان لقرب عكبرا من بغداد ووقوعها على الطريق الرئيس بين الموصل وبغداد اجرى البويهيون المسابقة سنة (334هـ) ما بين عكبرا وبغداد أيام معز الدولة ويبدو ان هذه الأشياء تولدت في أيامه اذ كان ذلك عجيباً لم يعهد به من قبل إذ ان معز الدولة احتاج إلى السعاة ليجعلهم فيوجا[***] بينه وبين اخيه ركن الدولة إلى الري فيقطعون تلك المسافة البعيدة في المدة القريبة وأعطى على جودة السعي الرغائب فحرض احداثهم وضعفاءهم على ذلك حتى انهمكوا فيه وأسلموا أولادهم إليه فنشأ ركابيان ان لمعز الدولة ساعيين ماهرين فضل، والأخر مرعوش يسعى كل واحد منهما نيفاً وثلاثون فرسخاً في اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها يترددون ما بين عكبرا وبغداد، وقد كان على كل فرسخ من الطريق قوم يحصون عليهم فصاروا ائمة السعاة ببغداد وانتسب السعاة إليهم[3].

ومما شهدته هذه المدينة أيضاً انه في سنة (334هـ) حدثت حرب بين أصحاب معز الدولة أبي الحسن وبين أصحاب ناصر الدولة أبي محمد بن حمدان ففي شهر رجب من هذه السنة سير معز الدولة عسكراً فيهم ينال كوشة وموسى فيادة إلى الموصل في مقدمته، فلما نزلوا عكبرا أوقع ينال كوشة بموسى فيادة، ونهب سواده،

(**) المعشوق: وهو القصر الذي بناه المعتمد في سامراء موصوفاً بالحسن سماه المعشوق. ينظر: المقريزي، تقي الدين احمد بن عبدالقادر بن محمد (ت845هـ)، المواعظ والاعتبار، دار الطباعة المصرية، القاهرة، د.ت، ج2: 335.

(1) الكامل في التاريخ، ج3: 439؛ النويري/ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج23: 54.

(2) الكامل في التاريخ، ج3: 474؛ أبو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت732هـ)، المختصر في اخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، ج1: 207 ؛ النويري، نهاية الارب في فنون الأدب، ج23: 83.

(***) الفيوج: معناه البريد.

(3) ابن الجوزي، المنتظم، ج6: 341.

ومضى هو ومن معه إلى ناصر الدولة وكان قد خرج من الموصل يريد العراق، ووصل ناصر الدولة إلى سامراء في شعبان ووقعت الحرب بينه وبين اصحاب معز الدولة بعكبرا، وفي رمضان سار معز الدولة مع المطيع لله إلى عكبرا، فلما سار عن بغداد لحق ابن شيرزاد بناصر الدولة، وعاد إلى بغداد مع عسكر لناصر الدولة فاستولوا عليها ودبر ابن شيرزاد الأمور نيابة عن ناصر الدولة، وناصر الدولة يحارب معز الدولة فلما كان في العاشر من رمضان سار ناصر الدولة من سامراء إلى بغداد فأقام بها فلما سمع معز الدولة الخبر سار إلى تكريت، وكانت لناصر الدولة فنهبها، وعاد هو والخليفة إلى بغداد، ونزلا بالجانب الغربي، وناصر الدولة بالجانب الشرقي ولم يخطب للمطيع ببغداد، واستقر معز الدولة ببغداد، وأقام ناصر الدولة بعكبرا وارسل الصلح بغير مشورة من الاتراك، فهموا بقتله فسار عنهم مجدداً نحو الموصل، ثم استقر الصلح بينه وبين معز الدولة في محرم سنة (335هـ)[1].

ولما كانت عكبرا تتمتع بإمكانات زراعية، إذ تتوافر فيها مواد غذائية كثيرة اصبحت محط سير الجيوش لانها كانت تمدهم بمؤونة جيوشهم واعلاف حيواناتهم وربما هذا الأمر جعلها تشهد الكثير من الاحداث العسكرية. تشهد على ما يبدو الحرب بين كورتكين وابن رائق، على ما ذكر الصولي (ت335هـ) في اخبار عودة ابن رائق إلى بغداد في سنة (329هـ) اذ كان كورتكين قد خرج من بغداد إلى عكبرا عندها وصل اليه ابن رائق فوقعت الحرب بينهم واتصلت عدة أيام[2].

(1) المصدر نفسه، ج6: 345؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج4: 7؛ النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج26: 106.

(2) الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت335هـ)، اخبار الراضي بالله والمتقي لله ، تحقيق: ج. هيروث دن، ط2، دار المسيرة، بيروت، 1979م: 77؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت346هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط1، دار الاندلس، بيروت، 1965، ج2: 190؛ ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، 1386هـ – 1966م، ج2: 460.

وفي سنة (376هـ) قامت الحرب بين الأخوين صمصام الدولة وشرف الدولة بن عضد الدولة، أشار أصحاب صمصام الدولة بالصعود بهم إلى عكبرا، ولكنه لم يأخذ برأيهم، وكان ذلك بسبب خسارته أمام اخيه شرف الدولة[1].

وتكرر خروج الأمراء البويهين إلى عكبرا، ففي سنة (423هـ) خرج إليها جلال الدولة عندما شغب الجند في بغداد عليه ونهبوا داره وكتبوا إلى الملك أبي كاليجار يستدعوه إلى بغداد، فتأخر وكان جلال الدولة قد وقع الاتفاق وعاد إلى بغداد[2].

في سنة (425هـ) شهدت مسير الوزير المعزول ابن ماكولا بعد ان عزل واستوزر جلال الدولة مكانه عميد الدولة ابا سعد بن عبدالرحيم، وهي الوزارة الخامسة له، إلا ان ابن ماكولا في اثناء مسيره إلى عكبرا رده جلال الدولة إلى الوزارة وعزل ابا سعد فبقى ابن ماكولا فيها أياماً ثم فارقها إلى أوانا[3].

ويذكر ابن الاثير انه في سنة (444هـ) ورد سعدي بن أبي سعدي بن أبي الشوك في جيش من عند السلطان، طغرلبك[*] إلى نواحي العراق، فنزل مايدشت[**]، وسار فيمن معه من الغز[***] إلى أبي دلف الجاواني، فنذر به أبو دلف وانصرف من بين يديه، ولحقه سعدي فنهبه وأخذ ماله، وافلت أبو دلف

---

(1) ابن الأثير/ الكامل في التاريخ، ج4: 96؛ الصفدي، نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: احمد زكي بك، المطبعة الجمالية، مصر، 1911م، ج1: 122؛ ابن خلدون، عبدالرحمن بن احمد الحضرمي (ت808هـ)، تاريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، د.ت، ج2: 611.

(2) أبو الفداء/ المختصر في اخبار البشر، ج1: 256؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط2، مطبعة السعادة، مصر، 1960م، ج1: 193؛ اليافعي، أبو محمد عبدالله بن سعد (ت768هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط2، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1970م، ج1: 417.

(3) ابن الاثير/ الكامل في التاريخ، ج4: 75؛ ابن خلدون/ تاريخ ابن خلدون، ج4: 643.

(*) طغرلبك: وهو محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن السلطان ركن الدين أعاد القائم إلى بغداد بعد خروج البساسيري عليه توفي سنة (454هـ). ينظر: ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت681هـ)، وفيات الأعيان وانباء الزمان، الطبعة الاخيرة، دار المأمون، مصر، 1936م، ج5: 63.

(**) مايدشت: قلعة، وبلد من نواحي خانقين بالعراق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج7: 202.

(***) الغز: هو جنس من الترك. ينظر: الزبيدي/ تاج العروس ج1: 377.

بحشاشة نفسه، ونهب اصحاب سعدي البلاد حتى بلغوا النعمانية، فأسرفوا في النهب، وفتكوا في البلاد، فأخذوا الأموال ولم يتركوا شيئاً، وقصد البندنيجين(****) وبلغ الجند مهلهلاً، فسار إلى حلل الوزير ومطرا في نحو خمسمائة فارس فأوقع بهم على تل عكبرا ونهبهم[1].

وفي سلسلة الأحداث اللاحقة لهذه المدينة ذكر ابن الأثير في سنة (444هـ) الحرب بين قريش وأخيه المقلد، وفي هذه السنة جرى خلاف بين علم الدين وقريش بن بدران وبين اخيه المقلد، وكان قريش قد نقل عمه قرواشاً إلى قلعة الجراحية من اعمال الموصل وسجنه بها وارتحل يطلب العراق، فجرت بينه وبين اخيه منازعة ادت إلى الاختلاف، فسار المقلد إلى نور الدولة دبيس بن مزيد ملتجئاً إليه، فحمل اخاه الغيظ منه على ان نهب حلته وعاد إلى الموصل، واختلفت احواله، واختلفت العرب إليه، واخرج نواب الملك الرحيم ببغداد إلى ما كان بيد قريش من العراق بالجانب الشرقي من عكبرا، والعلث، وغيرها من قبض غلته، وسلم الجانب الغربي من أوانا ونهر بيطر إلى أبي الهندي بلال بن غريب[2].

كان لوقوع عكبرا على الطريق الرئيس بين بغداد والموصل قد جرّ عليها الويلات والخراب لكثرة الجيوش التي كانت تطرقها وتمر بها خلال النزاعات أيام البويهيين والسلاجقة، ففي سنة (448هـ) مثلاً نهبت عكبرا، وفعل بها كل قبيح، لان طغرلبك بعد ان مكث جيشه في بغداد ثلاثة عشر شهراً وفعلوا كل قبيح سار عن بغداد ومعه خزائن السلاح والمنجنيقات، فلما بلغوا أوانا نهبها العسكر ونهبوا عكبرا وفعلوا بها ما فعلوا[3].

(****) البندنيجين وهي مدينة مندلي التي تقع على نحو 93كيلومتر من شرقي بعقوبة قرب الحدود الايرانية وهي اليوم مركز قضاء بأسمها تبعد عن بغداد 115كيلومتر وتقع إلى الشمال الشرقي منها. ينظر: فرنسيس، بشير وعواد كوركيس، أصول أسماء الأمكنة العراقية، مجلة سومر منشورات المجمع العلمي العراقي، 1952م، المجلد الثامن، ج1: 2718؛ تحسين حميد مجيد/ دراسات في تاريخ ديالى: 131.

(1) الكامل في التاريخ، ج4: 211؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج4: 520.

(2) الكامل في التاريخ، ج4: 260.

(3) المصدر نفسه، ج4: 273؛ ابن خلدون/ تاريخ ابن خلدون، ج3: 570.

ويأتي ذكر حوادث سنة (450هـ) لهذه المدينة إذ يروي ابن الأثير (ت630هـ) عودة الخليفة القائم بأمر الله إلى بغداد اذ يقول: "فزع السلطان من امر اخيه إبراهيم ينال(*) عاد يطلب العراق ليس له هم إلا إعادة القائم بأمر الله إلى داره، ووصل ابن فورك إلى حلة بدر بن مهلهل، وطلب منه ان يوصله إلى مهاوش، فجاء رجل سوادي إلى بدر وأخبره انه رأى الخليفة ومهارشاً بتل عكبرا، ووصل الخليفة إلى النهروان في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وخرج السلطان إلى خدمته فاجتمع به، وقبل الأرض بين يديه، وهنأه بالسلامة وأظهر الفرح بسلامته"(1).

واستهلت سنة (451هـ) بغداد في حكم البساسيري(*) يخطب لصاحب مصر الفاطمي والخليفة العباسي بحديثة عانة، ثم لما كان يوم الاثنين الثاني عشر من صفر، أحضر القضاة ابا عبدالله الدامغاني وجماعة من الوجوه والاعيان والاشراف واخذ عليهم البيعة لصاحب مصر المستنصر الفاطمي، وبعد ذلك كتب قريش إلى مهاوش بن مجلي الذي عنده الخليفة يقول له ان المصلحة تقتضي تسليم الخليفة إليّ حتى اخذ لي ولك به أمانا فامتنع عليه مهاوش وقال قد غرني البساسيري ووعدني بأشياء لم أرها ولست بمرسله اليك وإن مهاوش هذا رجل صالح فقال للخليفة ان المصلحة تقتضي ان نسير إلى بلد (بدر بن مهلهل) فسارا في الحادي عشر من

(*) إبراهيم ينال: هو اخو السلطان طغرلبك. ينظر: ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (ت874هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1955، ج1: 486.

(1) الكامل في التاريخ، ج4: 279.

(*) البساسيري: قائد تركي استولى على السلطة في بغداد نهاية التسلط البويهي على العراق، والتجأ الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى أمير العقيليين بالموصل (قريش بن بدران) حتى اعادة السلطان السلجوقي طغربك بعد أن هزم البساسيري وقتله سنة (451هـ). ينظر: الأصفهاني، عماد الدين أبو عبدالله بن محمد بن صفي الدين (ت 597هـ)، دولة آل سلجوق، اختصار البزاري، ج15: 17؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1: 192.

ذي القعدة إلى ان وصلا إلى قلعة تل عكبرا، فتلقته رسل السلطان طغرلبك بالهدايا التي كان قد أنفذها وجاءت الأخبار بأن السلطان طغرلبك قد دخل بغداد[1].

(1) ابن كثير/ البداية والنهاية، ج12: 82.

IN THE NAME OF GOD

Abstract

First able would like to offer my thanks to god and I pray to our prophet (Mohammad).

Akbra is one of important Iraqi old cities, it gave a good share in Islamic Arabic civilization, It had many of famous men in poetry, politic, religion, language, and writers. This search is one of many searches about Diyala old cities which our teacher Dr. Tahseen Humied refer to students in master degree to make searches about these old cities. Now there is search about Bandneijen, Nahrwan, Almudaen, Shuhraban and Hulwan, ETC the nature of this search required to divide it to 4 chapters.

First chapter:

Is search about Akbra city, her name, location, and some historic events from its past.

Second chapter:

Is a search about her famous men. It talks about their names , birth , death and scientific fields that they worked, there legacy, there travels between Islamic cities it is a part of trip in request of science, also we mentioned the opinion of experts in there tales and how much true it is. We gave orders to translation according to ALPH letters, not to necessary, we refused there orders according to death because we do not have exact information about dates of there death.

Third chapter:

Talks about there tales and novels, we refused as possible as can talking about religion which have no relationship with historic, we gave order to these tales that talks how the life began on earth, lives of prophets, ex nations, then life of (prophet Mohammad), Alrashida Kingdom, Alamouea Kingdom then Alabbasiya Kingdom.

Fourth chapter:

Divided to two parts, first part talk about tales and its extinguish properties and how true it is according to testifies of their writers.

Second parts we take a study about some published books for Akbras sciences, one of them is (Ibn Makoula) , his book is (Alekmal), Ibn Bata, his books (Alaban alkubra, Alaban alsugra), Alshiekh Almufied and his book (Alamaly).